



جامعة الموصل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية

تداخل الفنون في رواية (رماد الشرق) لواسيني  
الأعرج  
\_الموسيقى والسينما\_

هاجر سالم مسلم أحمد

رسالة ماجستير  
اللغة العربية / الأدب العربي

بإشراف  
الأستاذ الدكتور  
إبراهيم جنداري جمعة الجميلي

٢٠١٩

١٤٤٠هـ

## المستخلص بلغة الرسالة

نحت الرواية العربية مناخي مختلفة في عصرنا الحديث، وهي تحاكي الواقع المعاش، وتتأثر وتؤثر فيه، وقد تأصلت الفنون الستة في عالم الكتابة بشكل ملفت، لطبيعة ما تداخلت هذه الفنون مع بعضها، حتى أصبحنا في عصر التداخل بامتياز. ومن هنا كانت محاور العمل في الرسالة تتمركز حول طبيعة تداخل المتخيل السردي مع الموسيقى والسينما، وما لهذين الفنين من أثر في بظهور في طريقة حياكة وتشكيل النص السردي، إذ تدخل الفنون المتنوعة في عالم الرواية الحديثة وتكتب الحاضر بلغة متناقلة بين الموسيقى والسينما، متكأة على المفصلات المشتركة بين عناصر الفنين مع الرواية، وطبيعة الهيكلية التي تتكون للنص الروائي باستحضار الفنون الأخرى.

لقد تشكل تأثير البناء الهارموني للموسيقى على تشكيل الشخصية الروائية، وتطور فعلها على طول النص الروائي، وبالتالي أثر ذلك على الرواية وفعل الآلة الموسيقية في لغة السرد وتغيرها لأسلوبية الحكى، إذ تصاعدت السردية وتنامت مع تصاعد الإيقاع الموسيقي، وخفتت مع خفته، كأنه الموجه الأول والأساس لحركتها، وجاء الزمن ليكون من التقارب والاختلاف بين الموسيقى والرواية واعتماد الزمن الموسيقي الظاهر والباطن في دمج الحاضر بالماضي والتأسيس للمستقبل داخل حركة الزمن النصي. وبذلك جاءت الحركات الموسيقية الأربع داخل النص في أربع حالات زمنية شملت نمو الشخصية وانتقالها بين الأزمنة للوصول إلى حل العقدة التي يسمى الروائي لتزكيها وحلها.

أما على الصعيد السينمائي فقد ارتبطت أنساق البناء المونتاجي والروائي، لتكون أنساقاً متلاحقة في التأثير على العمل، وصيغ متنوعة من التنامي في السردية التي تقاس بالتوازي والتلائم الحدتي مع هيمنة التنقل المشهدي بين الأحداث والشخص، و تكونت محاور السارد مع زوايا الرؤية السينمائية بصورة مغايرة رسمت أشكالاً مختلفة لرؤية التعبير السردي، وجاءت فكرة الإضاءة والديكور في الرواية مستوحاة من الدقة السينمائية لكلا العنصرين، وما لهما من صدق على طريقة عرض الشخصية، ووصفها، وتأثيرها على المتلقي، وكذلك تأثير الإضاءة على الحدث من خلال الفضاء الروائي متمثلاً بالزمكان، ليأتي الديكور مكملاً هذا التأثير، وقائماً على التوجه الوصفي الدقيق لمشاهد الجمادات المحيطة بالشخصية وشخص هذه الأركان في ذاكرتها، وطبيعة تأثيرها على سير الحدث.

لقد اعتمدت الرسالة على تقديم رؤية (واسيني الأعرج) بالطريقة التي استوحاها تشعبه بالفنون المختلفة، وتعلقه برواية الفنون عامة للتعبير عن المفاهيم الإنسانية التي يرسم الواقع مجرياتها بين طحن الحروب لها، وبين صقل الفنون لواقع النفس البشرية، في ظل هذا التوتر النفسي الذي يجياه الفرد في الحاضر المتخيم بمسببات الماضي الحربية، فجاءت الدراسة بنتائج متنوعة حول تداخل فني الموسيقى والسينما مع رواية رماد الشرق، وهيكلت الرواية بشكل كامل وفق حركات السيمفونية المعروفة، وفق مونتاجية متنامية مع تنامي الحدث، ومع مجاميع تشكله السينمائي.

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

تأييد المشرف

أويد المستخلص في الاستمارة مطابقت للمستخلص في الرسالة

أ.د. إبراهيم جنداري جمعة الجميلي

## Abstract

One of the terms that get the attention of the contemporary criticism the term (Interference of the arts), especially with what the new fiction books come with of styles and techniques that even touches the close arts even with its different nature, and with that it opens the door in front what it called today Interference of arts. The cinema is one of the arts that go side by side with fiction because of its close structural nature, and the montage is based on the deep meaning in a heavy and accurate way. The music have its side as another art that fiction get benefit of its structure that the narrative rhythm forms according to its time, place, characters and events in a different shape that suits the entrance of the musical rhythm form its notes time, structure story and implementation mechanism, which gives the free space for fiction to move between arts and to choose what suits its world of thought and formality to form a new narrative entity and a different style, and from this important changes that happened to the fiction world our research idea comes (Interference of the arts in Ramad Al-Sharq novel for Wassini Al-Araji \_Music and cinema\_) the artistic structure stopped us in this novel and what it contain of comments and interference that push us to study and search about the symbols of this interference and its orientation semantics by the author to reveal his thoughts. The whole novel is formed according to music harmony divided into four motions, it was the start, and the novel reinforce its musical message with cinematic effects in the narrative scene in order to reduce the monotony of the long narrative, and to add a dramatic suspense and a cinematic plot that takes the reader to the end, and to make the mechanism of delivery of the significance be more affective by completing the hearing and sight sense within the imaginative of reading. The listening to a voice message alone differ from effecting by voice and picture, and this is the core of the principal that Wassini Al-Araji worked on in his novel (Ramad Al-Sharq) through narrating the history musically using the cinematic effects.

**University of Mosul  
College of Education  
For Human Sciences**



**Interference of the arts in Ramad Al-  
Sharq novel for Wassini Al-Araji  
\_Music and cinema\_**

**Hajir Salim Muslim Ahmad**

**Master Thesis  
Arabic Language / Arabic Literature**

**Supervised By  
Ibrahim Jandari Juma Al Jumaili**

**2019 AD**

**1440 AH**